نموذج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه على مهارات الاتصال الداعمة للإبداع

بحث مشتق من

رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية

{ تخصص أصول تربية}

إعداد

الباحث/ أحمد كامل عبد العزيز عناني

باحث دكتوراه الفلسفة في التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إشراف

أ.د. حافظ فرج أحمد

أستاذ أصول التربية بالكلية

د. عفاف محمد سعيد

أستاذ أصول التربية المساعد بالكلية

مقدمة :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في تقنيات الحاسب الآلي وشبكاته الأمر الذي شجع الكثيرون في مختلف المجالات للاستفادة من إمكانياته واستغلال هذه التطورات لتحسين مخرجاتهم ولأن الاهتمام بالتعليم ضرورة ملحة حاول التربويون الوصول إلى درجة ممكنة من إتقان المعلم والمتعلم للعملية التعليمية، مما دفعهم لاستخدام التقنيات في التعليم والتعلم، وأثناء توظيف هذه التقنية في التعليم ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني منافساً للتعليم التقليدي، ولذا اتجهت المؤسسات التعليمية إلى محاولة تطبيق التعليم الإلكتروني في كافة مجالات التعليم والاستفادة من تطبيقاته المتعددة.

ومع تزايد الحاجة إلي الأخذ بالأساليب التكنولوجية، والتقدم نحو التصنيع علي الأسس العلمية، وتحسين هياكل الإنتاج، تزداد الحاجة إلي معلمين ذوي مستوى عال أو رفيع بالكفاية والخبرة التي تتناسب مع التطور والتقدم السريع الذي يشهده العالم اليوم، ولذا فان إنسان عصر المعلومات يتحتم عليه أن يكون متعمقا في دراسته العلمية والتكنولوجية، وأن يكون قادرا علي التفكير الناقد فيما يقدم له من معلومات وأن يكون واعيا بالثقافات الأخرى وحاجاتها ومشكلاتها وقوانينها، جنبا إلي جنب مع قدرته علي مواجهة الآثار السلبية التي قد تنجم عن انتشار التكنولوجيا المتطورة والتغير الاجتماعي المتسارع.(١)

ولكي ترتقي العملية الإشرافية بمستوى الأداء, فلابد من إيجاد استراتيجيات وأنشطة تدريبية, يمكن تقديمها ضمن نظم التدريب من خلال الشبكات, فاستخدام الإنترنت في التدريب يجب أن لا يقتصر على مجرد ترجمة المحتوى من وسيلة إلى أخرى, بل يتضمن بالتبعية المواد والأساليب واستراتيجيات ونظم التقديم للوصول إلى أفضل استفادة من الوسيلة, ومن ذلك خلق بيئة تدريبية تسمح للمتدرب أن يمارس أنشطة التدريب والتواصل عن بعد(٢).

فالعالم اليوم يشهد كثيرا من المتغيرات والتطورات في العديد من المجالات، ومنها مجال الإدارة الذي يعد من أشدها تأثرا بتلك التطورات، ومع اتساع التعليم وتعدد أغراضه ومضامينه،

---

(1) See, Mccage, R. D. "A Research and Development Agenda for the 1990: Productivity, Economic Advancement, and Human Resource Development". in: David and Harris(eds.) Vocational Education Research in the1990s. AVERA, 1983,pp.58-66.Also see, Dahlgren, J .and Stone, J. R. "Industry Perceptions of Industry-based Training Provided by Technical Colleges". Journal of Vocational And Technical Education. Anniversary Issue. Vol. 7, No. 1, Fall 1990,pp. 46-56

(٢) مصطفى جودت مصطفى صالح (٢٠٠٣): بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبنى على الشبكات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٦٠.

أصبحت إدارة نظم التعليم الحديثة من أضخم الجهود التي تتولاها الحكومات، وأصبحت الإدارة التعليمية هي المؤسسة الأولي التي تدير وتشرف علي تحديد أهداف التربية وتنفيذها، والإدارة بهذا المعني وهذا الموقع يمكن أن تكون الموجه الأول لتصحيح مسار التربية والتعليم، فهي ليست عملية تقليدية، وليست اجتهادات شخصية، وإنما أصبحت علما له فلسفته وأصوله وقواعده وأساليبه وطرق ممارسته، كما أصبحت الأساس لأي تغيير أو تطوير في المجتمع(٣).

ويعد الانترنت من أهم متطلبات الثورة التكنولوجية التي تزداد وتتعاظم أهميتها في خدمة المجال التربوي وتحسين جودة العملية التدريبية, لقدرته على توفير بيئة تدريبية ثرية بالمعلومات والمصادر بالإضافة للتواصل بين المدربين والمتدربين بأدوات وخدمات اتصال متنوعة سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة في أي وقت ومن أي مكان (١).

وفى ضوء هذه التكنولوجيا الحديثة والمتطورة ووسائل التدريب الجديدة وظهور شبكة الإنترنت ومدى فعاليتها في العملية التدريبية, وإسهامها بالطرق والاستراتيجيات التي تساعد المتدربين على القيام بواجباتهم بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية, إذ تتوفر كافة هذه الخدمات فيما يعرف بالتدريب والتواصل عن بعد الذى يُعد شكلاً من أشكال التعليم الإلكتروني والذى يتضح أهميته في توفير برامج تدريبية جديدة تعتمد على المتدرب وقدراته واحتياجاته, كما أنه يلعب دوراً كبيراً في إصلاح وتطوير التدريب(٢).

فعضو هيئة التوجيه من أهم عوامل النجاح للوصول للإبداع في العملية التعليمية، وتنمية المهارات لدي المعلمين في كافة المراحل التعليمية، والأدوار التي يضطلع بها عضو هيئة التوجيه تجعل من العسير – إن لم يكن من المستحيل- إحلال بديل أخر محله، فعضو هيئة التوجيه ينبغي عليه أن يستخدم الطرق والأساليب التي من شأنها أن تجعل المعلم فاعلا ونشطا ومشاركا، كما أنه يستطيع من خلال مهارات التواصل لديه أن يجعل المعلم يقظا مفكرا ، وبالتالي يقترح الحلول المناسبة لحلها.

ويتضح ذلك من خلال جهود وزارة التربية والتعليم التي تولى اهتماما كبيراً بضرورة الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي في استخدام التعليم الإلكتروني، وضرورة تعميم هذه النوعية من البرامج في التعليم والتدريب على استخدام الحاسب واكتساب وتنمية المهارات الجديدة في هذا المجال والذي يعد تطبيقاً عملياً لتعميم التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في مصر وتمكين

---

(٣) حافظ فرج ومحمد صبري حافظ (٢٠٠٣): إدارة المؤسسات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ص٣١.

(١) جودت أحمد سعادات, عادل فايز(٢٠٠٧): استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٢١٨.

(٢) جمال مصطفي عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠١٣): تصميم إستراتيجية قائمة على التفاعل الإلكتروني بين إستراتيجيتي المشاريع والمناقشة وأثرها على تنمية مهارات إنتاج بيئات التدريب الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٥، مارس، ص ٢.

الأجيال الجديدة من فهمها وإتقانها، وذلك لأن التعليم للإتقان يعتبر من سمات التعليم الجيد[٣]، فقد أصبح من الضروري معرفة واقع ممارسات أعضاء هيئة التوجيه لمهارات الاتصال الداعمة للإبداع، واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لوضع برنامج مقترح لتطوير أداء الموجهين علي مهارات الاتصال في ضوء النماذج المحلية والعالمية في التوجيه.

مشكلة الدراسة : نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

أولا: الممارسة العملية والوظيفية للباحث:

فمن خلال عمل الباحث كموجه بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية يتضح وجود مشكلة تتمثل في وجود العديد من نواحي القصور(المعيقات).

منها ما هو إداري وتنظيمي، مثل قلة عدد الزيارات للمدارس، عدم تعاون الإدارة المدرسية مع الموجهين، تأخر وصول النشرات والقرارات، ومنها ما هو فني تتمثل في قلة عدد الموجهين المتخصصين، كبر حجم نصاب الموجه الفني من المدارس والمدرسين، ضعف الكفاءة المهنية للمعلمين، ندرة عدد دورات التنمية المهنية المخصصة للموجهين.

كما تتجسد المعيقات الاقتصادية في قلة وانعدام الحوافز المالية المقدمة للموجهين، صعوبة المواصلات التي يواجهها الموجهون بعملية التنقل بين المدارس، وأوجه الضعف في متابعة معلمي المدارس من قبل التوجيه تتمثل في ضرورة قيام الموجه بمتابعة عدد كبير من المدارس يصل نصاب متابعة كل موجه إلي حوالي ١٩ مدرسة من مدارس المحافظة الموزعة بمراكز المحافظة ولكن لكثرة المشاكل المتواجدة بالمدارس لن يكون بإمكان الموجة متابعة هذا الكم من المدارس سوي مرة أو مرتين خلال الفصل الدراسي وبالتالي يكون هناك تقصير ملحوظ في عملية المتابعة وعدم قيام الموجه بعمليات المتابعة التي تتطلب منه، ونتيجة لذلك التقصير لن يتحقق الأهداف التربوية التي يسعي النظام التعليمي إلي تحقيقها، نظرا نتيجة تقصير الموجه في عمله يكون هناك تقصير ملحوظ من جانب المعلم نتيجة قلة المتابعة من جانب التوجيه التي ينتج عنها إهمال المعلمين في أداء واجباتهم نحو عملهم.

وقد لاحظ الباحث من خلال عملة في مجال التوجيه والإشراف الفني والتربوي، ومن خلال حضوره للعديد من الاجتماعات مع المديرين وموجهي العموم، أن هناك قصورا واضحا في مستوي تفاعل الموجهين مع المعلمين، ومن ذلك يجب أن نكشف عن دور عضو هيئة التوجيه في ذلك من خلال رصد واقع الممارسات الإشرافية لمهارات الاتصال الداعمة للإبداع واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لوضع الخطوط العريضة لبرنامج مقترح لتنمية قدرات أعضاء هيئة التوجيه علي مهارات الاتصال الحديثة الداعمة للإبداع.

ثانيا: نتائج وتوصيات البحوث والمؤتمرات والدراسات السابقة:

فلقد كشفت دراسة عربيات والعنزي(٢٠٠٨)[١]: "معوقات التوجيه الفني في المدارس في محافظة الأحمدي بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس"، فقد أظهرت

---

(٣) أحمد عادل عبد الفتاح (٢٠١٣): التفاعلية بالمواقع الإلكترونية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي لدى الشباب المصري: في إطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة.

(١) بشير عربيات وظاهر العنزي(٢٠٠٨): معوقات التوجيه الفني في المدارس الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس، المؤتمر الثانوي الثالث، تطوير

نتائجها اتفاقا في استجابات الموجهين الفنيين ومدراء المدارس، بدرجة تراوحت ما بين قوية ومتوسطة، حول أهم المعوقات التي تعترض عملية التوجيه الفني بدولة الكويت، حيث تمحورت التحديات بالمجالات الآتية: غيبية التخطيط السليم، الوسائل التكنولوجية، المنهج الدراسي، الاختبارات، نظام التوجيه، العلاقات الإنسانية بين الموجهين من جانب وبينهم وبين المعلمين من جانب أخر، بينما حصل مجال الإدارة المدرسية علي درجة تراوحت ما بين المتوسطة والضعيفة من وجهة نظر مدراء المدارس كمعوق لعمل التوجيه الفني.

وأظهرت نتائج دراسة أبو ملوح والعمري(٢٠٠٩)[٢]: معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة بفلسطين، من وجهة نظر المشرفين، تمثلت بثقل العبء الإداري علي المشرف، عدم اهتمام أصحاب القرار بتوصيات المشرف، تكليف المشرف التربوي القيام بالدور الفني والتربوي معا، نقص كفاءة المعلمين تربويا رغم تأهيلهم التربوي الجامعي، عدم الاهتمام بنموهم المعرفي، عدم توفر الدعم المادي المناسب لجهود المشرف الكبيرة، وعدم وضوح معايير الثواب والعقاب.

دراسة حمد بن حميد بن طوير الحاتمي (٢٠١٠)[١]: بعنوان"التكامل بين الإشراف الإداري والإشراف التربوي في تطوير الأداء المدرسي"، هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهمية الإشراف الإداري والإشراف التربوي من خلال ملاحظة الأداء ومن خلال اعتبار المدرسة كمنظومة شاملة، أهمية وملاحظة الأداء الإداري المدرسي ودعم نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف فيه ومساعدة المدرسة على توفر المناخ التنظيمي الذي يؤدي إلى الرضا الوظيفي للعاملين بالمدرسة فيقبلون على عملهم بروح معنوية مرتفعة تؤدي إلى زيادة في إنتاجيتهم مما ينعكس أثره بالإيجاب على مستوى الخدمة التعليمية وتوصلت الدراسة إلي أن المشرف الإداري يتفاعل مع الكادر الإداري بالمدرسة، والمشرف التربوي يتفاعل مع الكادر الفني بالمدرسة وهم يتفاعلون مع بعضهم ومع المعلمون ومع الطلاب وأولياء في سبيل تحسين العملية التعليمية بشكل كامل ، وإن المخرجات التربوية التي تتمخض عنها العملية الإشرافية بشقيها)الإداري والتربوي(تتمثل في مدارس تصبح أفضل أداء من ذي قبل فينتج عن ذلك التميز في مجال التعليم والتعلم والإدارة، وجميع الجوانب المتصلة بالمدرسة

دراسة غادة محمد فتحي أحمد عبد الله(٢٠١١)[٢]: بعنوان "تصور مقترح لتطوير نظام التوجيه التربوي علي ضوء المعايير القومية للتعليم قبل الجامعي في مصر"، ولقد هدفت الدراسة إلي رصد واقع نظام التوجيه التربوي علي ضوء المعايير القومية للتعليم قبل الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، ومن ثم تتبع الدراسة في ذلك أسلوب تحليل النظم كأحد مداخل المنهج الوصفي وذلك للوقوف علي أركان النظام والتعرف علي أوجه القصور بنظام

التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤي إستراتيجية)، كلية التربية النوعية بالمنصورة.

(٢) محمد أبو ملوح وعطية العمري (٢٠٠٩): معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة.

(١) حمد بن حميد بن طوير الحاتمي ، أمينة بنت سيف بن علي الهادي (٢٠١٠): التكامل بين الإشراف الإداري والإشراف التربوي في تطوير الأداء الدراسي، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان.

(٢) غادة محمد فتحي أحمد عبدالله (٢٠١١): تصور مقترح لتطوير نظام التوجيه التربوي علي ضوء المعايير القومية للتعليم قبل الجامعي في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس.

التوجيه بمصر والتعرف علي واقع الممارسات بالنظام القائم ومدي تطبيقه للمعايير القومية كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك قصور في مهام ووظائف الموجه التربوي وعدم وضع معايير لاختيار الموجهين التربويين، كما توصلت الدراسة الي الكشف عن الأطر النظرية والفكرية للتوجيه التربوي ورصد واقع نظام التوجيه التربوي علي ضوء المعايير القومية للتعليم قبل الجامعي في مصر.

ويشير وليد تاج الدين (٢٠١٢)[٣]: إلى أنه في ظل الاهتمام المتزايد من المؤسسات التدريبية وبخاصة مؤسسات التعليم العالي بجودة العملية التعليمية والتدريبية, وفى ظل التطور المتسارع وظهور العديد من المفاهيم كالتعليم عن بعد, والتعليم الإلكتروني, والتدريب عن بعد، والتواصل عن بعد، والتي أحدثت نقلة نوعية في وظيفة المؤسسات التدريبية والتعليمية، فمن الأهمية بمكان التركيز على إكساب المعلمين وأعضاء هيئة التوجيه المهارات التي تؤهلهم لمواجهة متغيرات العصر.

وفي هذا الصدد يشير عبدالله عوض (٢٠١٣) [٤]: إلى أن إستراتيجية التدريب والاتصال عن بعد تُعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تسهم بقدر كبير في تحقيق الهدف المنشود وسد الحاجة المعرفية عند المتدرب عن بعد, فضلاً عن توافر مبدأ المرونة من حيث الوقت والمكان وذلك بإتاحة التواصل بين أكبر عدد ممكن من المتدربين.

وقد هدفت دراسة محمود إبراهيم خلف الله(٢٠١٤) [١]: إلي التعرف علي صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني علي الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمليات الإشرافية لمسايرة الاتجاهات الحديثة وضرورة استثمار تقنية الحاسوب وتوظيفها في العملية الإشرافية، كما أسهمت الدراسة في توضيح أهمية الإشراف الإلكتروني وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين التربويين والطلبة والمعلمين.

ولقد أوصى مؤتمر التوجيه الفني وتفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي الذي عقدته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم ومديري المديريات التعليمية علي مستوي الجمهورية، وجميع مستشاري المواد بالوزارة وموجهي المواد بضرورة تحفيز الموجهين الجادين في تفعيل الجودة وإتقان العمل، وتأهيل التوجيه الفني على إدارة نظم الجودة لضمان جودة التعليم، تطوير التشريعات الخاصة بالمعلم والموجه الفني، تدريب الموجهين والموجهين الأوائل على آليات تحقيق جودة الفاعلية التعليمية، تفعيل نظام التواصل الالكتروني على مستوى المعلم –المتعلم- الموجه- الإدارة المدرسية وعلى مستوى الإدارات التعليمية [٢].

---

(٣) وليد تاج الدين عبودة السجيني (٢٠١٢): تصميم قاعدة بيانات المقرر الإلكتروني وإدارتها لتنمية مهارات إنتاج البوابات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية. جامعة المنصورة.

(٤) عبد الله عوض الكريم حاج المختار(٢٠١٣): برامج التدريب الإلكتروني لأخصائي المكتبات والمعلومات في السودان دراسة للواقع والمستقبل. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات" الواقع والتطلعات في ظل مجتمع المعرفة". جامعة أم درمان ٢-٤ يوليو.

(١) محمود إبراهيم خلف الله (٢٠١٤): تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني علي الطلبة المعلمين بكلية التربية، جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد ٢.

(٢) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): توصيات مؤتمر التوجيه الفني وتفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي ، يناير، القاهرة،ص٦.

وقد أوصت دراسة أسامه عجوة (٢٠١٥)[٣]: إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي عبر الإنترنت على تنمية مهارات تدريس الحاسب الآلي في الصناعة لدى المعلمين وأثر ذلك التدريب على أداء طلابهم, وتوصلت إلى أن للبرنامج التدريبي عبر الانترنت تأثير كبير على تنمية التحصيل والمهارات العملية لاستخدام الحاسب الآلي في الصناعة ككل ومكوناتهما كل على حده لدى معلمي وطلاب المجموعة التجريبية وأوصى بالاستفادة من تقنيات الانترنت في التدريب عن بعد بمختلف صورة ومن بينها نشر محتوى المقررات التدريبية.

وقد توصلت دراسة روز أحمد عيسي (٢٠١٦)[٤]: إلي أن التوجيه التربوي يؤدي دورا كبيرا في تنمية المهارات والقدرات ، فهو الذي يحدد الطرق ويرسمها وينير السبيل أمام العاملين في الميدان لبلوغ الغايات المنشودة، كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي معوقات العمل الإشرافي المشترك بين الموجه ومدير المدرسة والمعلمين وكيفية التغلب علي هذه المعوقات بإتباع الطرق والأساليب الحديثة في العمل الإشرافي.

كما أثبتت دراسة خلود خميس العمري(٢٠١٧)[٥]: مدي فعالية أدوات الاتصال الحديثة وتقنيات الجيل الثاني من الويب 2 في تنمية مهارات وكفايات معلمات اللغة الإنجليزية ، كما أوضحت الدراسة أن نتائج ممارسة أدوات الاتصال الحديثة والإنترنت وتطبيقات الجيل الثاني من الويب في العمليات الإشرافية عالية جدا.

وقد أشارت دراسة *Elizabeth, B. (2005)*[١]، إلى فعالية التدريب عن بعد في تنمية المهارات والمعلومات وتطويرها في تحصيل المعارف وإثرائها وتجديدها مع القدرة على مواكبة الجديد في كافة التخصصات.

كما أوصت دراسة *Mwanaza, Daisy & Engestrm , (2005)*[٢]: بضرورة تزويد المتدربين بمهارات تصميم ونشر المحتوى الإلكترونى حيث أصبح من أهم متطلبات التدريب والتواصل عن بعد, كما أن تحصيل المتدربين عن طريقها يكون أعلى من المقررات العادية.

---

(٣) أسامه حسن السيد عجوة (٢٠١٥): برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتنمية مهارات تدريس الحاسب الآلي في الصناعة لدى معلمي المدارس الثانوية الصناعية وأثر ذلك على أداء طلابهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة الزقازيق.

(٤) روز أحمد عيسي (٢٠١٦): معوقات العمل الإشرافي المشترك بين الموجه التربوي ومدير المدرسة: دراسة ميدانية في مدينة حمص، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

(٥) خلود خميس العمري (٢٠١٧): معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوي أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوين مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث، فلسطين.

(1) Elizabeth, B,(2005): "Can Pre-service Teacher Education Really Help Grow a literacy Teacher ? Examining Pre-service Teacher, Perceptions of Multimedia Case – Based Instruction" Journal Of Technology And Teacher Education, Voll 3, No,3.

(2) Mwanaza, Daisy & Engestrm, Y. (2005).Managing Content In E-Learning Environment. British Journal Of Educational Technology. Vol. 36. No. 3. May.

وقد أوصت دراسة *Kool (2006),* [٣]: على ضرورة إكساب المتدربين المهارات المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية, وتصميم المقررات ونشرها, بالإضافة إلى توظيف برامج واستراتيجيات التدريب عن بعد.

وقد أوصت دراسة كلا من روسيل وآخرين (*Russell, et al (2005* [٤]، ودراسة سنجر وجيرنبو ***Sanger& Greenbowe (2006, p521)*** [٥] في عملية الاتصال عن بعد بأن الاعتماد على الانترنت في عملية التدريب يسهم في تزايد معدلات انجاز المتدرب (المعلمين) ويطور من اتجاهاته وشخصيته كما إنه يساعد علي تدريب عدد كبير في أقل وقت وأقل تكلفة.

وأكد كرستين" *Kesim, A., & Agaoglu, E. (2007)* [٦]:علي أن استخدام الاستراتيجيات التدريبية في بيئات التعلم عن بعد وتنفيذها على الشبكة مع تحقيق التكامل بينها وبين الأدوات المستخدمة لتنفيذها تؤدى دوراً هاماً في الارتقاء بالعملية التدريبية, لتزيد من تفاعل المتدربين وتحسين أداء تدريبهم مقارنة بالطريقة التقليدية للتدريب.

وأشار كرستيان Catherine, G. (2012) [٧]: إلى أن التعليم والتدريب لم يأت من تصميم المحتوى التعليمي التدريبي فقط, ولكن في كيفية استعمال هذا المحتوى وتوظيفه لتحقيق التدريب من قبل المتدربين أنفسهم, وهكذا يصبح نشاط المتدربين الذى يتم قياسه من خلال تطبيقات الشبكات

---

(3) Kool, M. (2006). The framework for the Rational Analysis of Mobile Education (Frame) Model: An Evaluation of Mobile Devices for Distances Education" M.A. thesis, Athabasca University

(4) Russell, J. W., Kozma, R. B., Jones, T., Wyckoff, J., Marx, N., & Davis, J. (2005). use of simultaneous synchronized macroscopic.and symbolic representations to enhance the teaching and learning of chemical concepts. Journal of chemical Education. PP. 330-334.

(5) Sanger, M. & Greenbowe, T. (2006). Addressing student misconceptions concerning electron electrolyte solutions with instruction including Computer animations and conceptual change strategies. Journal of Science Education. 22. 521-537

(6) Kesim, A., & Agaoglu, E. (2007).A paradigm shift in distance educating: web2.0 and Social Software. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE. Vol.8 (3). article 4. March 27. 2010. from: http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde27/articles/article_4.ht

(7) Catherine, G (2012). Test Designers Tap Students for Feedback. (ERIC Document reproduction Service No. (EJ1000124).

الاجتماعية (الفيس بوك) هو ذاته هدفاً لقياس تحقق هدف التعليم والتدريب وليس ممراً فقط لبناء محتوى التدريب.

ولهذا ساعدت تقنيات تقديم المحتوى الإلكتروني على تحويل التعليم والتدريب من الحفظ والتلقين إلى التعليم والتدريب الإيجابي القائم على الفهم والإقناع والابتكار والبحث عن المعلومات وتكوين الخبرات الذاتية من خلال العملية التدريبية وربط التعليم والتدريب بالتطبيق في الحياة العملية لما فيه من نفع للفرد والمجتمع ويتضح ذلك من خلال جهود وزارة التربية والتعليم التي تولى اهتماما كبيراً بضرورة الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي في استخدام التعليم الإلكتروني، وضرورة تعميم هذه النوعية من البرامج في التعليم والتدريب على استخدام الحاسب واكتساب وتنمية المهارات الجديدة في هذا المجال والذى يعد تطبيقاً عملياً لتعميم التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في مصر وتمكين الأجيال الجديدة من فهمها وإتقانها، وذلك لأن التعليم للإتقان يعتبر من سمات التعليم الجيد [١].

وبناء علي ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما البرنامج المقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه علي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١) ما الواقع الفعلي لأساليب الإشراف لأعضاء هيئة التوجيه الفني في جمهورية مصر العربية؟
٢) ما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التوجيه وكيف يمكن التغلب عليها؟
٣) كيف يمكن تطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه علي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع ؟
٤) ما صورة البرنامج المقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه علي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع بما يتماشي مع واقع المجتمع المصري؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١) التعرف علي واقع ممارسة أعضاء هيئة التوجيه لمهارات الاتصال الداعمة للإبداع.
٢) تحديد مواطن الضعف لمحاولة التغلب عليها وتحسينها ومواطن القوة لتدعيمها لتحقيق الأهداف.
٣) التعرف على الأساليب الحديثة السائدة والمستخدمة في التوجيه الفني .
٤) تحديد الوسائل أو الطرق التي يمكن بها تطوير أساليب التوجيه الفني.
٥) وضع برنامج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه على مهارات الإتصال الداعمة للإبداع ؟

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على:

---

(٥) أحمد محمد نوبي سعيد (٢٠٠٥): فاعلية بعض أنماط تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل المعرفي وبعض مهارات إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر.

الحد الموضوعي: يتمثل في وضع نموذج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه على مهارات الإتصال الحديثة الداعمة للإبداع.

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التوجيه بمقر التوجيه الفني بمديرية التربية بمحافظة الشرقية، وعددهم ٣٠ عضو هيئة توجيه.

الحد البشري: يتمثل في إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين ومديري المدارس وأعضاء هيئات التوجيه ومسئولي مراكز التطوير التكنولوجي وشركات البرمجيات.

الحد الزمني: يتضمن الفترة الزمنية اللازمة لإجراء الدراسة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تقدمه فيما يأتي:

- تسهم هذه الدراسة في رصد واقع الممارسات الإشرافية لمهارات الاتصال الحديثة الداعمة للإبداع في ضوء النماذج المحلية والعالمية في التوجيه، واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لوضع الخطوط العريضة لبرنامج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه علي هذه المهارات.
- قد تسهم هذه الدراسة في توعية أعضاء هيئة التوجيه بالأساليب الإدارية الحديثة الداعمة للإبداع، مما ينعكس ايجابيا علي ممارستهم الإشرافية.
- قد تفيد هذه الدراسة في تطوير أساليب التوجيه الفني باعتبار أن التوجيه يمثل حلقة وصل بين الواقع الميداني للعملية التعليمية وبين الجهات التي تقوم بعملية التخطيط والمتابعة لهذا الواقع، وعندما تضعف هذه الصلة يضعف بالتالي مستوي الأداء في العملية التعليمية وبالتالي يؤثر علي جودة المخرجات.
- قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بالعمليات التعليمية وعمليات المتابعة والإشراف والتوجيه بوزارة التربية والتعليم بمعلومات وتقنيات جديدة تساعدهم في التواصل عن بعد وتصميم برامج مقترحة تخدم المعلم والمتعلم.
- يعتبر محاولة لإيجاد الحلول في التغلب على بعض المشكلات التي تعيق الاتصال الجيد للموجهين والمعلمين عن طريق توظيف الشبكة العنكبوتية.

أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة الحالية في:

١) استبانه تحديد المهارات اللازمة والمطلوب توافرها لدى أعضاء هيئة التوجيه وفقا لاحتياجاتهم لإكسابهم المهارات التي تساعدهم في ممارسة الأساليب الإدارية الحديثة في التوجيه.
٢) مقابلات غير مقننة مع بعض المعلمين والموجهين ومسئولي مراكز التطوير التكنولوجي وشركات البرمجيات.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية:

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يقوم علي وصف دقيق للظاهرات، ويعتمد علي وصف ما هو كائن ويفسره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وهو لا يقتصر علي جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلي ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير، والمهم أنه ليس مجرد وصف ما هو حادث أو ما هو كائن فالجوهر هو المهم في البحث الوصفي، ولكن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة

والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث[١] كما يهتم بتحليل وتحديد الممارسات الشائعة والسائدة. واستخدم هذا المنهج للتعرف علي كل ما يدور داخل مقر التوجيه، وذلك من أجل إبراز السلبيات والمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التوجيه، ومحاولة إيجاد الحلول المقترحة من خلال وضع برنامج لتنمية قدرات أعضاء هيئة التوجيه علي مهارات التواصل الحديثة.

مصطلحات الدراسة: في ضوء مراجعة بعض أدبيات المجال والدراسات السابقة والاطلاع على المصطلحات التي عُرضت بها لتعريف مصطلحات الدراسة الحالية على النحو التالي:

النموذج : **Model**

المعني اللغوي: يذكر النموذج في معجم المعاني الجامع " النموذج مثال الشيء، النموذج مثال يقتدي به أو مثال يعمل عليه الشيء[٢].

أما اصطلاحا: هو تمثيل يلخص معلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات يكون عونا علي الفهم وهو مجموعة من العلاقات المنطقية قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع معا الملامح الرئيسية للواقع الذي تهتم به أو هو طريقة الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينهما وذلك في صورة محكمة بقصد المساعدة علي تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة أو غير المفهومة [٣].

ويُعرف النموذج إجرائيا: أنه تكوين نظري يمثل شيئا ما بمجموعة من المتغيرات، فهو تصور شامل لأهم عناصر النماذج العالمية في التوجيه والإشراف التربوي.

التطوير: **Development**

التطوير في اللغة : هو التحول من طور إلي طور.

أما اصطلاحا: فالتطوير هو نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد يتصف بالنمو لبنية معينة أو لوظيفة معينة أو مهارة معينة معتمدا علي مراحل متعددة [٤] كما يعني التطوير تحسين وتحديث وإدخال تجديدات ومستحدثات علي الشيء المراد تطويره [٥].

ويعرف بأنه: الوصول بالشيء المطور إلي أحسن صورة من الصور، حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ويحقق الأهداف المنشودة منه علي أكمل وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف[٦].

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: عملية منظمة ومخططه، لتحسين أداء أعضاء هيئة التوجيه إلي الأحسن بهدف تحقيق الهدف المنشود من عملية التوجيه والمتابعة.

---

(١) حافظ فرج أحمد (٢٠٠٩): مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، ص٥٥.

(٢) معجم المعاني الجامع متاح علي http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

(٣) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية، ٢٤٨.

(٤) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية، ص١٠٣.

(٥) حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص١٠٧.

(٦) حلمي أحمد الوكيل (١٩٩١): تطوير المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص١٥.

الأداء **Performance**

يعرف الأداء بأنه العملية الإدارية والفنية التي يتم من خلالها جمع البيانات واستنباط المعلومات الوصفية والكمية التي تدلل علي مستوي الأداء المحقق فعلا للعاملين، لمقارنته بأداء أقرانهم أو بالمعدلات والمعايير التي توضح ما ينبغي أن يتحقق(٧).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: السلوك والممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التوجيه من خلال موقعة الوظيفي بمستوي عال من الدقة والمهارة في استخدام أساليب الاتصال التكنولوجية الحديثة.

مفهوم التوجيه

المعنى اللغوي للتوجيه: لقد وردت كلمة التوجيه في معاجم اللغة ويقصد بها: السوق, فقد قيل وجهت الريح الحصى: أي ساقته، وشيء موجه: إذا جعل على جهة واحدة، ووجه الناس الطريق التوجيه: أي وطئوه وسلوكه حتى استبان اثر الطريق لمن يسلكه. ورجل وجيه: ذو جاه. وقد وجه الرجل أي صار وجيها, بمعنى انه ذو جاه وقدر. وأوجهها الله: أي صيره وجيها.

المعنى الاصطلاحي للتوجيه: التوجيه أو الإشراف كما يستخدم عادة في نواحي الحياة بشكل عام: مباشرة الآخرين أو مراقبتهم وإثارة نشاطهم بقصد تحسينهم, ويحمل في التعليم نفس هذا المفهوم العام, ولكنه يطبق عادة على أوجه النشاط المتعلقة بالتعلم والتعليم.

لقد تطور مفهوم التوجيه الفني وتطورت فلسفته وأساليبه تطورًا واضحًا وكبيرًا في السنوات الأخيرة نتيجة لمختلف الجهود التي سعت إلى تطوير النظام التربوي، ورفع كفايته إلى نحو يؤدي إلى تطوير نوعية التعليم ورفع مستواه. وبعد إدخال التجديدات التربوية في كثير من دول العالم، خطا التوجيه التربوي خطوات إلى الأمام، لأن الاسلوب التفتيشي لم يعد مقبولا، ومن العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم التوجيه التقدم في العلوم التربوية، وبخاصة علم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي، كما أن نظريات الاتصال أدت إلى إعطاء بعد اجتماعي للتوجيه التربوي، وأصبح ينظر إليه على انه عملية تفاعل اجتماعية تهدف إلى رفع مستوى المعلم المهني إلى أعلى درجة ممكنه، وذلك من اجل رفع كفايته التعليمية.

وينقسم التوجيه إلي: التوجيه التربوي *Educational Supervisions*

المعني اللغوي للتوجيه التربوي: وجه فلانا في حاجة: أرسله ووجه فلانا جعله يتجه اتجاها معينا، توجه إليه ذهب وتوجه جهة كذا انطلق إليها اتجه إليه أقبل بوجهه عليه.

اصطلاحا: خدمات نظامية تقدم لإكساب المعرفة والتبصير في الأمور والاختيارات المختلفة، وأحيانا تكون هذه الخدمات طريقة تعليمية تقدمية إذا حاول الموجه من خلال إرشاداته أن يوجه المعلمين إلي اكتشاف وإدراك أموره والاستجابة إليها بنفسه، ومن هذه الخدمات إقامة علاقة

---

(٧) عامر بن خضير الكبيسي (٢٠٠٥): إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص١٨٩.

شخصية متبادلة ذات قصد تأثيري في مواقف المعلمين(١)، فالتوجيه التربوي، هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلي مساعدة الفرد علي أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل ذلك في حل مشاكله وبذلك يبلغ أقصي ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في الشخصية(٢).

وقد عرف التوجيه التربوي بالآتي:

إن التوجيه عملية تعاونية طرفاها الرئيسان الموجه والمعلم، وهي تهدف إلى تبادل المشورة مع المعلم ليساعد الطلاب على تحقيق الأهداف، فهو في ظل ذلك قائد تربوي يهتم بنمو المعلم وتطوره ومساعدته على حل مشكلاته، ولذا فقد تطورت أهداف التوجيه التربوي، وتنوعت مهام الموجهين، وتعددت أساليب إعدادهم وتدريبهم وانتقائهم. ونتج عن ذلك تطور في الأساليب الإشرافية المستخدمة لتقويم العملية التعليمية.

التوجيه الفني: *Educational Guidance*

اصطلاحا: يعني مساعدة المعلمين لتحسين عملية التعليم وتطوير المنهج من أجل تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين وتكيفهم مع متغيرات العصر الذي يعيشون فيه فهي شاملة للمعلم والطالب والمنهج أي لجميع عناصر العملية التربوية.

والتوجيه الفني: هو خدمة تعاونية تهدف إلي دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم والعمل علي تحسين الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ أن ينمو نموا سليما وفقا إلي ما تهدف إليه التربية المنشودة، فهي وسيلة غايتها تحسين التدريس ومساعدة المدرس علي تحقيق أفضل تربية ممكنة، ويقوم بالتوجيه الفني موجه المادة وناظر المدرسة والمدرس الأول، كما يعني التوجيه الفني متابعة القائمين بالتدريس والتوجيه والإشراف عليهم في مواقعهم ضمانا لحسن استغلال الإمكانات المتاحة وتوظيف الجهود بقصد تحقيق الأهداف(١).

فالتوجيه الفني هو العملية التعليمية التي تهدف إلي تحسين المواقف التعليمية ويتسم بالنظام والإيجابية ويسعي إلي الإشراف علي المعلمين وإرشادهم وتوجيههم لمساعدتهم علي النمو المهني في مجال عملهم ليزدادوا فهما لأهداف التربية والتعليم بوجه عام والمرحلة التي يعملون بها بوجه خاص، وذلك بقصد رفع مستوي كفاءة العملية التعليمية.

مهارة: ***Skill***

---

(١) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية، مرجع سابق، ص١٣٩.

(٢) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): نفس المرجع السابق، ص١٣٩.

(١) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية، مرجع سابق، ص١٤٠.

المعني اللغوي: مهر الشيء وفيه وبه أحكمة وصار حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرهما.

أما اصطلاحا: تعني الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا.

الاتصال :***Communication***

نشاط إنساني تتم ممارسته في العديد من جوانب الحياة المختلفة، ويبرز بشكل واضح في الجوانب التعليمية والمواقف التدريسية ويتكون من مجموعة من الأنشطة والعمليات سواء من جانب أعضاء هيئة التوجيه والمعلمين، أو أعضاء هيئة التدريس والمتعلم معا بقصد تحقيق الأهداف والأعراض الكاملة لعملية التعليم، وسوف نتناول في الإطار النظري للدراسة الحالية مهارات الاتصال التي يمكن من خلالها دعم وتحفيز الإبداع لدي المعلمين.

مهارات الاتصال ***Communication Skills***

تعرف إجرائيا بأنها "مجموعة من الأساليب والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يظهرها عضو هيئة التوجيه- كمرسل أثناء عملية التوجيه، وتتسم بسمات إبداعية وتهدف إلي تنمية الإبداع لدي المعلمين.

وتعرف الدراسة الحالية إستراتيجية الاتصال عن بعد عبر شبكة الإنترنت "***Online***" تُعد نافذة جديدة ومتطورة باستمرار لتقديم كل ما هو جديد من برامج واستراتيجيات وتدريبات ذات كفاءة عالية مع تحقيق التفاعل بين الموجهين والمعلمين إلى جانب تطوير محتوى المناهج وتقديم كل ما هو جديد باستمرار، وتُعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تسهم بقدر كبير في تحقيق الهدف المنشود وسد الحاجة المعرفية عند المعلمين بالتواصل عن بعد, فضلاً عن توافر مبدأ المرونة من حيث الوقت والمكان وذلك بإتاحة التواصل بين أكبر عدد ممكن من المعلمين في وقت واحد وفي أماكن مختلفة.

الإبداع: ***Creativity***

جاء في لسان العرب[٢]، أن **المعني اللغوي للإبداع هو:** اختراع الشيء أو إنشاؤه علي غير مثال سابق غاية في صفاته.

واصطلاحا هو: مزيج من المرونة والأصالة والطلاقة للأفكار التي تجعل المفكر قادرا علي تغيير طرق تفكيره المألوفة إلي طرق أخري مختلفة، ذات إنتاج تتابعي، وهذه تعطيه رضا عن نفسه، وأحيانا عن الآخرين.

---

(١) ابن منظور (١٩٩٧): " لسان العرب"، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ص١٧٥.

التعريف الإجرائي: اختلف الباحثون في تعريف الإبداع تبعا لمدارسهم الفكرية وآرائهم، فهناك تعريفات تركز علي العملية الإبداعية وتعريفات تركز علي الإنتاج الإبداعي وأخري تركز علي سمات الشخصية أو البيئة المبدعة، وفي الدراسة الحالية سوف يتم التركيز علي التعريفات التي تركز علي الإنتاج الإبداعي.

ويقصد به في هذه الدراسة: مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن التدرب عليها وتنميتها، وامتلاك الفرد لها يجعله قادرا علي الإتيان بأفكار جديدة عن أفكار أقرانه، وإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة وغير الشائعة والقابلة للتحقق.

الإطار النظري للدراسة:

النموذج المقترح: تم تبني النماذج التي تعتمد علي آليات التواصل الإلكترونية وذلك لما لها العديد من المميزات والتي تسهم في تطوير الأداء علي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع وذلك لما له العديد من المميزات التي يمكن من خلالها التغلب علي المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التوجيه.

نموذج الإشراف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ***ICT Supervision Model***

يؤكد برودين وليند ستراند ***Brodin & Lindstrand*** علي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد غيرت حياة العديد من الأفراد العملية واليومية، وتتميز المملكة المتحدة بسعيها الدائم والمتواصل إلي الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المعلم والنماذج الإشرافية، ولقد بدأ تطبيق ذلك النموذج منذ أواخر القرن العشرين ، فيقوم ذلك النموذج علي الاستفادة الكاملة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الإشراف التربوي، ومن أهم تلك الوسائل (الكمبيوتر والفيديو كونفرنس، والوسائط المتعددة، ويتم ذلك الإشراف من خلال متابعة الفعاليات اليومية في المؤسسات التعليمية من خلال هذه القنوات وقيام المشرف بتدوين الملاحظات التي يأخذها علي المدرسة هو ومجموعة من الزملاء ثم يتم تنظيم اجتماعات شهرية وأسبوعية لمناقشة تلك الملاحظات، وتعتبر الحقائب الالكترونية من أحدث نظم الاتصالات والمعلومات التي يقوم عليها نظام الاشراف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالكل يعرف أن الحقائب الإلكترونية يتم استخدامها بغرض تسجيل درجات ونتائج الطلاب طول العام، إن الإشراف في المؤسسات التعليمية ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في انجلترا تقوم باستخدام تلك الحقائب الالكترونية كأداة لتقييم أداء المعلم وتدوين الملاحظات التي يبديها المشرف التربوي حول أدائه السلوكي والاجتماعي مع الطلاب علي مدار العام ككل، ثم يتم عقد مؤتمر في أخر العام يتم فيه إعلان النتائج وطرح برامج التنمية المهنية التي وجد المشرفون إنها تعالج الأخطاء التي وقع فيها المعلمين، وبهذا كانت إنجلترا من الدول الرائدة في الاستفادة من نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النماذج الإشرافية وتطوير برامج التنمية المهنية للعاملين [١] .

---

(١) بيومي محمد ضحاوي وآخرون (٢٠١٣): جودة الإشراف في مؤسسات التربية الخاصة " اتجاهات عالمية " مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع ، ص ص١٨٨.- ١٨٩.

✍ نموذج الإشراف الإلكتروني:***Electronic Supervision Model***

يعد الإشراف الإلكتروني اتجاها إشرافيا حديثا ظهر وتطور مع التطور الهائل الحاصل في عالم تكنولوجيا المعلومات، وقد استفادت المؤسسات التربوية والتعليمية من ذلك في استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال توظيفها في التدريس(تطبيقات تكنولوجيا التعليم)، ولما كان الإشراف التربوي علي سير العملية التربوية، كان لزاما علي القائمين بجهد الإشراف الاستفادة من تلك التطبيقات، فبدأت تظهر برامج للإشراف الإلكتروني(٢).

فالإشراف الإلكتروني نمط للإشراف باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ،وآليات بحث ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد، أو في مكتب التربية والتعليم، أو في المدرسة، أو الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والمشرف بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

ويعرف (١) الإشراف الإلكتروني علي أنه هو ذلك النمط من الإشراف الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المشرفين والمعلمين، وبين المشرفين والمؤسسة التعليمية، فالإشراف يكون بشكل حقيقي وليس افتراضياً

مما سبق يمكن القول بأن الإشراف الإلكتروني هو: نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة،مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين،فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط والتي تتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي وما لها من تأثير علي الجوانب التربوية والتعليمية وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية وزيادة التحصيل المعرفي في مجال التعليم والتعلم وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات(٢).

ومن خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن الإشراف الإلكتروني(٣):

---

(٢) محمود خلف الله (٢٠١٤): تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني علي الطلبة المعلمين بكلية التربية، جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد ٢، ص٢٩٩.

(١) جودت عزت عطوي(٢٠٠٨): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٢) أسماء عبد الهادي إبراهيم عبد الحي (٢٠١٣): الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدي أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص٣٢.

(٣) طارق البدري (٢٠٠٨): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان، الأردن.

- يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو).
- يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي.
- يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة أو الإنترنت.
- نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية.
- يتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الأقران.
- يتيح التفاعل المتزامن أي التفاعل الحي في الوقت ذاته وفيه يتواصل المعلم مع المشرف أو مع أقرانه، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية.
- يتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه ليس في اللحظة ذاتها، من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات.
- نمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها.

- نموذج الإشراف التربوي عن بعد: ***Distant Educational Supervision Model***

أن الإشراف التربوي يقوم بدور كبير وهام في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية وفي برامج التطوير التربوي، وفي برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبه(١).

ونتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع أصبح لزاما ربطها بعملية الإشراف والتوجيه وذلك من خلال استثمار التقنيات الحديثة في عملياته ومهامه، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالحاسب الآلي والانترنت وتطبيقات الجيل الثاني من Web.2 في تطوير تنفيذ الأساليب الإشرافية، بهدف تحسين نوعية الممارسات الإشرافية وزيادة فعاليتها وتميزها، وكمتطلب أساس ي لمواجهة تحديات وتغيرات القرن الجديد ومواكبة التطور المعرفي والانفجار التقني والسير في ركب الحضارة والتقدم في العالم، ليصبح لدينا إشرافا متطورا الكترونيا يعتمد على تنفيذ أساليب الإشراف التربوي عن بُعد(٣).

وبناء على هذا التطور التقني نشأت فكرة تطبيق أسلوب الإشراف عن بُعد والذي يهدف إلى معالجة العديد من مشكلات الميدان التربوي من خلال توظيف عدد من تطبيقات الجيل الثاني من web.2 وأدوات الاتصال الحديثة والإنترنت المستخدمة في التدريب عن بُعد، مثل: البريد الإلكتروني و الفصول الافتراضية وتطبيق الواتس آب التفاعلي، المحادثات الفورية (skype) و Conference room ، كما أنه يهدف إلى إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر

---

(١) راشد بن حسين العبد الكريم،(٢٠٠٥): الإشراف التربوي المتنوع- رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين، الرياض، ط١ ، ص٢٠

(٢) خلود خميس العمري ، حليمة علي الزهراني(٢٠١٧):معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد ٢.، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، السعودية، ص١٥٥.

ومتغيراته، فهو إشراف يعتمد بصورة رئيسة على التقنيات الحديثة، لتسهيل العمليات الإشرافية ووضع حلول للصعوبات التي تعترض تنفيذ الأساليب الإشرافية مابين المشرف والمعلم والبعد المكاني للمدارس) (٤).

ويعرف علي إنه " ممارسة أساليب إشرافية متنوعة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة والإنترنت، بما في ذلك المؤتمرات والاجتماعات والمداولات الإشرافية والدروس التطبيقية(٥).

ويعرف إجرائيا بأنه ذلك النوع من الإشراف التربوي المدعم بالوسائط التكنولوجية المتعددة وأدوات الجيل الثاني من web2 ، والتي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين الموجه أو المشرف والمعلمين ، بشرط ان يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة علمية يتم توصيلها للمعلمين دون الالتقاء بهم وجها لوجه.

ونستطيع أن نقول أن الإشراف التربوي عن بعد يعتبر مكمل للإشراف التربوي التقليدي الحالي، وهي العملية التي يتم فيها توظيف الأدوات والأجهزة الحديثة في العمليات الإشرافية وعلى حسب طبيعة أدوات النظام الالكتروني وإدارته،وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات(٤) على أهمية توظيف تقنية الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية، فإن هذه النماذج ستكون الأكثر شيوعا في المستقبل، حيث إنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.

وإذا كنا نتحدث عن أثر الإشراف الإلكتروني على المعلم خلال عمله، فإن من الأهمية بمكان الاهتمام بتطبيق هذه النماذج على الطلبة المعلمين خلال انتسابهم لمراكز التربية العملية، على اعتبار أن مخرجات التربية العملية هي بالتأكيد من مدخلات نظام التعليم، فبصلاح الأولى تصلح الثانية (١).

---

(٣) عبد القادر عبد الله الفنتوخ (٢٠٠٦): الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية، موقع الإشراف الالكتروني.

(٤) عبد الله الهجران(٢٠٠٥): نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.

(٥) من هذه الدراسات:

- **عهود بنت خالد الصائغ (٢٠٠٩): "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
- **إسماعيل عبد الرحمن الغامدي (٢٠٠٨): "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**

(١) عثمان التركي (٢٠١٠):" متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد١، كلية التربية، جامعة البحرين.

ومن هنا يعرف الباحث الإشراف الإلكتروني بأنه" نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشرافية تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية، مثل :الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات بهدف تحقيق التواصل بين المشرفين التربويين وطلابهم المعلمين، وتبادل المعلومات والخبرات في أقل وقت وجهد."

لذا نوصي بضرورة توفير كل ما يلزم عملية الإشراف من تسجيل الكتروني للطلبة المعلمين، وتقييم الكتروني، وأدلة الكترونية، وتواصل متزامن وغير متزامن، وملفات إنجاز الكترونية وغيرها.

ومن التقنيات المستخدمة في توظيف هذه النماذج في العملية الإشرافية [٢] ما يلي:

١) الحاسوب: وهو عبارة عن جهاز الكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة التي تشكل معدات الحاسوب، تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات، وتشكل المعدات والبرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسوب.
٢) القرص المدمج (CD) :حيث توضع المادة الدراسية على أقراص ضوئية، وتوفر هذه التقنية ميزة رائعة وهي الوصول إلى المعلومة المطلوبة في زمن قصير.
٣) الشبكة الداخلية: حيث تربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض، حيث تمكن المعلم من إرسال المادة التعليمية إلى طلابه.
٤) الإنترنت: يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي؛ فيمكن لمؤسسة تعليمية أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها، ويكون الدخول متاحا للطلاب.
٥) المؤتمرات الصوتية: وهي تقنية الكترونية تستخدم هاتفًا عاديًا وآلية المحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث(المشرف)بعدد من المستقبلين(الطلاب).
٦) الفيديو المتفاعل: تشمل تقنية الفيديو المتفاعل كل من تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية أسطوانات الفيديو، وتتميز هذه التقنية بالتفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة.
٧) البريد الإلكتروني: وهو وسيط بين المعلم والمتعلم لإرسال الأوراق المطلوبة والرد على بعض الاستفسارات.
٨) المنتديات التعليمية :موقع إنترنت تفاعلي، يتيح المناقشة عبر الإنترنت، حيث يسمح بإضافة
٩) الموضوعات والأسئلة المتنوعة والإجابات من خلال الأعضاء المشتركين به.
١٠) برامج المحادثة :وهو نظام يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي سواء كان كتابة أو محادثة صوتية أو مرئية، وتبادل الملفات والصور.

---

(٢) راجع في ذلك إلي:

- **عثمان التركي (٢٠١٠): "متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مرجع سابق.**
- **أحمد جروان، ومحمد الحمران (٢٠٠٩): "تحديات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية"، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد "التربية التقنية والتعليم الإلكتروني"، جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن.**

١١) مجموعات النقاش: وهي إحدى أدوات الاتصال عبر الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابيًا في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة والموجه أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

التوصيات

إن ما يَحدُث من ممارساتٍ في الإشراف التربوي بعيدًا كل البعد عن أدبيات الإشراف التربوي ونظرياته المختلفة التي تُعنَى بتطوير المعلِّمين، إذ تجد أن كثيرًا من المشرفين التربويين أبعدُ ما يكونون عن ممارسة دَوْرهم الرئيس، لينشغلوا أو يشغلوا بأدوارٍ جانبية هامشية، لا تعود على المعلِّم ولا الطالب بالفائدة المرجوَّة، وفي ضوء هذا تم التوصل من خلال إجراء الدراسة إلي مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:

- مراعاة الكفايات المهنية عند اختيار المعلم كمشرف مقيم بكل حزم ودقة، والابتعاد عن المحسوبية والأمور الشخصية، من أجل أن يقوم المشرف التربوي بدوره المناط منه علي أتم وجه، والعمل على رفع مستوى أداء المشرفين التربويين، والعمل علي تطوير أساليب الإشراف التربوي، وتبني طرق ونماذج حديثة لمساعدة المعلمين على التنمية المهنية الموجهة والذاتية.
- إثراء خبرات المشرفين التربويين، وإكسابهم المهارات فيما يتعلق بكيفية التخطيط للشئون الإدارية والمالية، ووضع خطط لتطوير الإشراف التربوي على مستوى المدرسة والمديرية، والعمل علي تطوير أساليب الإشراف التربوي، وتبني طرق ونماذج حديثة لمساعدة المعلمين والموجهين على التنمية المهنية.
- ضرورة زيادة اهتمام المسئولين التربويين بالإشراف التربوي، وتنمية المشرفين التربويين من خلال عقد المؤتمرات والندوات حول الأساليب الحديثة في الإشراف والنماذج العالمية في مجالات الإشراف باستخدام الوسائل التكنولوجية وكيفية تطبيق تلك النماذج في العمليات الإشرافية.
- علي الجهات المسئولة عن التوجيه والإشراف بأن الآلية المتبعة للممارسات الإشرافية الحالية لا تزال تأخذ صفة التفتيش وبعض الإجراءات الإدارية الروتينية، وعاجزة عن القيام بالدور المأمول منها، والتي لا تتفق مع ما يهدف إليه الإشراف التربوي وفق الاتجاهات الحديثة، والشروع عمليا في توطين الإشراف التربوي ومهارات الاتصال الفعالة في المدارس كآلية عمل جديدة للإشراف.
- تدريب الموجهين والموجهين الأوائل على آليات تحقيق جودة الفاعلية التعليمية، والتنسيق والتكامل بين الجهات المعنية
- لابد من اعتبار أن الإشراف التربوي حقل تطبيقي من حقول التربية المتعددة، وتركيز دور المشرف التربوي علي تنمية المعلم مهنيا، والابتعاد كل البعد عن الخوض في أمور ليست من صميم عمله كالزيارات التفتيشية المفاجئة والأعمال الإدارية الروتينية، والجداول الأسبوعية والحضور والانصراف ومشكلات المباني والتجهيزات المدرسية.

- مراعاة الكفايات المهنية عند اختيار المعلم كمشرف مقيم بكل حزم ودقة، والابتعاد عن المحسوبية والأمور الشخصية، من أجل أن يقوم المشرف التربوي بدوره المناط منه علي أتم وجه.
- تفعيل الأساليب الإشرافية المعتمدة والتي من شأنها تنمية المعلمين مهنيا في ضوء الأنماط الإشرافية وحسب الخبرة المهنية للمعلمين.
- عقد دورات تدريبية للموجهين والمشرفين والعمل على رفع مستوى أداء المشرفين التربويين من قبل خبراء مستشارين تربويين والعمل علي تنمية قدراتهم الإشرافية القيادية في تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس سعياً إلى التجديد والتطوير بما يحقق رؤية المدرسة ورسالتها التربوية.
- ضرورة تطوير برامج الإعداد لتدريب الموجهين بحيث تتضمن الدورات التدريبية مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدي أعضاء هيئة التوجيه مع إلزامهم بنقل ما تعلموه من مهارات للمعلمين .
- تفعيل أساليب الاتصال والتدريب عن بعد والعمل علي توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق التواصل عن بعد في العمليات الإشرافية وكيفية توظيف النماذج الإشرافية مع واقع المجتمع المصري.
- العمل علي تنمية الوعي الإبداعي لدي كافة المعنيين بالتواصل ومهارات التواصل وكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية اللازمة لعمليات التواصل سواء أجهزة الحاسب الألي أو كيفية لاستفادة من شبكات الإنترنت وتوظيف تلك الشبكات في عمليات التواصل في العمليات الإشرافية
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهارات التواصل الإبداعي .

قائمة المراجع

١. أحمد جروان، ومحمد الحمران (٢٠٠٩): "تحديات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية"، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد "التربية التقنية والتعليم الإلكتروني"، جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن.

٢. أحمد محمد نوبي سعيد (٢٠٠٥): فاعلية بعض أنماط تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل المعرفي وبعض مهارات إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر.

٣. أسامه حسن السيد عجوة (٢٠١٥): " برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتنمية مهارات تدريس الحاسب الآلي في الصناعة لدى معلمي المدارس الثانوية الصناعية وأثر ذلك على أداء طلابهم "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤. أسماء عبد الهادي إبراهيم عبد الحي(٢٠١٣): الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدي أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٥. إسماعيل عبد الرحمن الغامدي (٢٠٠٨): "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

٦. بشير عربيات وظاهر العنزي(٢٠٠٨): معوقات التوجيه الفني في المدارس الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس، المؤتمر الثانوي الثالث، تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات

سوق العمل في عصر العولمة (رؤي استراتيجية)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٧. بيومي محمد ضحاوي وآخرون(٢٠١٣): جودة الإشراف في مؤسسات التربية الخاصة " اتجاهات عالمية ") ،مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع.

٨. جمال مصطفي عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠١٣): "تصميم إستراتيجية قائمة على التفاعل الإلكتروني بين إستراتيجيتي المشاريع والمناقشة وأثرها على تنمية مهارات إنتاج بيئات التدريب الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٥، مارس.

٩. جودت أحمد سعادات, عادل فايز(٢٠٠٧): "استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠. جودت عزت عطوي(٢٠٠٨): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١. حافظ فرج أحمد (٢٠٠٩): "مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية"، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. حافظ فرج أحمد ومحمد صبري حافظ (٢٠٠٣): "إدارة المؤسسات التربوية"، عالم الكتب، القاهرة".

١٣. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسي"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٤. خلود خميس العمري (٢٠١٧): معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوي أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث، فلسطين.

١٥. خلود خميس العمري ، حليمة علي الزهراني(٢٠١٧):معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد ٢.، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، السعودية.

١٦. راشد بن حسين العبد الكريم،(٢٠٠٥): الإشراف التربوي المتنوع - رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين، الرياض، ط١.

١٧. روز أحمد عيسي (٢٠١٦): معوقات العمل الإشرافي المشترك بين الموجه التربوي ومدير المدرسة: دراسة ميدانية في مدينة حمص، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

١٨. طارق البدري (٢٠٠٨): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٩. عامر بن خضير الكبيسي(٢٠٠٥): "إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة .

٢٠. عبد الرحمن البابطين(٢٠٠٩): "الصعوبات التي يواجهها المشرفون التربويون في عملهم الإشرافي وسبل التغلب عليها"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد١٠ ، العدد ٢.

٢١. عبد القادر عبد الله الفنتوخ (٢٠٠٦): الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية، موقع الإشراف الالكتروني.

٢٢. عبد الله الهجران (٢٠٠٥): "نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.

٢٣. عبد الله عوض الكريم حاج المختار(٢٠١٣): "برامج التدريب الإلكتروني لأخصائي المكتبات والمعلومات في السودان" دراسة للواقع والمستقبل، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات"، الواقع والتطلعات في ظل مجتمع المعرفة"، جامعة أم درمان، المنعقد في الفترة من ٢-٤ يوليو.

٢٤. عثمان التركي (٢٠١٠) :"متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد١، كلية التربية، جامعة البحرين

٢٥. عهود بنت خالد الصائغ (٢٠٠٩): "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٦. فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤): "معجم مصطلحات التربية"، دار الوفاء، الإسكندرية.

٢٧. فهد الحبيب (٢٠٠٣): "إعداد دليل التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية"، دراسة منشورة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٢٨. ليلي زهران (٢٠٠٦): " المناهج والبرامج في التربية الرياضية"، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٩. محمد أبو ملوح وعطية العمري (٢٠٠٩): "معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين"، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة.

٣٠. محمود خلف الله (٢٠١٤): تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني علي الطلبة المعلمين بكلية التربية، جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد ٢.

٣١. مصطفى جودت مصطفى صالح (٢٠٠٣): "بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبنى على الشبكات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٢. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): " توصيات مؤتمر التوجيه الفني وتفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي" ، يناير، القاهرة.

٣٣. وليد تاج الدين عبودة السجينى (٢٠١٢): "تصميم قاعدة بيانات المقرر الإلكتروني وإدارتها لتنمية مهارات إنتاج البوابات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

34. Catherine, G (2012): Test Designers Tap Students for Feedback. (ERIC Document reproduction Service No. (EJ1000124).

35. Elizabeth, B,(2005): "Can Pre-service Teacher Education Really Help Grow a literacy Teacher ? Examining Pre-service Teacher, Perceptions of Multimedia Case – Based Instruction" Journal Of Technology And Teacher Education, Voll 3, No,3.

36. Kesim, A., & Agaoglu, E. (2007).A paradigm shift in distance educating: web2.0 and Social Software. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE. Vol.8 (3). article 4. March 27. 2010. from: http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde27/articles/article_4.htm.

37. Kool, M. (2006). The framework for the Rational Analysis of Mobile Education (Frame) Model: An Evaluation of Mobile Devices for Distances Education" M.A. thesis, Athabasca University.

38. Mwanaza, Daisy & Engestrm, Y. (2005). Managing Content In E-Learning Environment. British Journal Of Educational Technology. Vol. 36. No. 3. May.

39. Russell, J. W., Kozma, R. B., Jones, T., Wyckoff, J., Marx, N., & Davis, J. (2005). use of simultaneous synchronized macroscopic .and symbolic representations to enhance the teaching and learning of chemical concepts, *Journal of chemical Education*.

40. Sanger, M. & Greenbowe, T. (2006). Addressing student misconceptions concerning electron electrolyte solutions with instruction including Computer animations and conceptual change strategies, Journal of Science Education.

41. See, Mccage, R. D. "A Research and Development Agenda for the 1990): " Productivity, Economic Advancement, and Human Resource Development". In David and Harris(eds.) Vocational Education Research in the1990s, AVERA, 1993,pp.58-66.Also see, Dahlgren, J .and Stone, J. R. "Industry Perceptions of Industry-based Training Provided by Technical Colleges; ", Journal of Vocational And Technical Education. Anniversary Issue. Vol. 7, No1, Fall 1990.